اسم الفاعل كل اسم اشتق لذات من فعل اي اسم الفاعل اسم مشتق
لذات من فعل لا من حيث هي تلك الذات بل من حيث هو فاعل
في الجملة واحترز بالمشتق عن الفاعل المسند اليه الفعل واحترز بقوله
لذات من فعل عن اسم المفعول فانه مشتق لكن لذات من وقع عليه الفعل
واحترز بقوله ويجري على يفعل عن الصفة المشبهة فانها وان كانت
مشتقة لذات من فعل الا انها لا تجري على يفعل من فعله نحو كريم لا يقال
الصفة المشبهة من افعال الطبايع فلا يقال للمتصف بها انه فعل
لانا نقول لا نعني بقولنا فعل حدث بل المراد به انه بحيث يصح ان
يسند اليه المشتق منه بصيغة فعل نحو كرم وانما فسر الجريان
بالموازنة ليفعل في الحركات والسكنات لانهم ربما قالوا صفة
جارية للواقعة بعد شيء صفة او خبرا او حالا فاحتاج الى تفسير
الجريان ههنا ثم ان اسم الفاعل انما يعمل عمل فعله اذا اريد به الحال
او الاستقبال دون الماضي وذلك لان الفعل كما دخل على الاسم
في الاعراب الذي هو مستحقه في الاصل دخل الاسم على الفعل في
العمل الذي هو له في الاصل فيقال زيد ضارب غلامه
عمرا الآن او غدا كما يقال يضرب والذي بمعنى الماضي فهو مضاف
الى ما بعده ابدا نحو هذا ضارب زيد ولا يقال ضارب عمرا

امس

امس لان الافعال دخلت على الاسماء في الاعراب والاسماء
على الافعال في العمل فلما لم يوجد للماضي اعراب منع الاسم لم يعط
الاسم الذي بمعناه عملا وقد اجاز ذلك الكسائي مستشهدا بقوله
تع وكلبهم باسط ذراعيه واصحابنا ذكروا بان باسطا وان كان
ماضيا في الظاهر الا ان المعنى على الحال بدليل انك لو اوقعت
المضارع موقعه نحو يبسط لصح وذلك لان الحال الماضية يحكى
على صورة الحاضرة نحو كان زيد يضرب عمرا امس واعلم ان
شرط عمله اعتماده على احد الاشياء الستة التي اشترطوا للظرف
الاعتماد عليها على ما سبق في صدر الكتاب فلا يقال قائم
غلاماك خلافا للاخفش والكوفيين **قوله** اسم مفعول لما
كان اسم الفاعل اسما مشتقا لذات من وقع منه الفعل
فاعمل عمل الفعل المبني للفاعل كذلك اسم المفعول لما كان اسما
مشتقا لذات من وقع عليه الفعل اعمل عمل الفعل المبني للمفعول
وهو بمنزلة اسم الفاعل في جميع ما ذكرناه من اشتراط الزمانين
والاعتماد تقول مررت برجل مضروب غلامه فيكون غلامه
مرفوعا بمضروب كما كان يرتفع بيضرب ومضروب في
التقدير جار على يضرب لان اصله مضرب فاشبع ضمة

Copyright © King Saud University